الباب الأول

مقدمة

أ- خليفة البحث

كما عرفنا أن اللغة هي أمر ضرورى للإنسان لتعبير ما يدور بينهم كقول دكتور كريم حسام الدين "إن اللغة هي الجانب الجوهر الأصيل في الإنسان بل هو نشأ بها وعليها درج في حضورها وعلى لسانها حياة وحركة وفي غيابها موت وسكون". واللغة أعظم إنجاز بشرى على ظهر الأرض، ولولا اللغة ما قامت للإنسان حضارة ولا نشأت مدنيّة[1]. واللغة هي نظام اعطباطي للرموز صوتية. أو هي وسيلة التعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكاره ووسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس في نطق الأفراد والجماعة والشعوب.

فاللغة بمفهومها الحقيقي من خصائص الإنسان، ولكنا نقرأ ونسمع عن لغات كثيرة لمخلوقات أخرى مثل: لغات النمل والطيور والحيوان والأسماك وغيرها، وجاء في القرآن الكريم إشارة لبعض هذه اللغات، حيث حكى عن نملة سليمان عليه السلام: (قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِنْ قَوْلِهَا...) وقوله تعالى عن الهدهد وسليمان: (فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَأٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ).

وهذا يدل على أن لمخلوقات الله الأخرى لغات تتخاطب بها، ولكنها تختلف عن لغات البشر وأن لغة الإنسان مقرونة بالفكر في إصدار الأصوات وتلقيها ويحكمها العقل وينظم عملياتها ولا يجعلها أصواتا خالية من المعنى، والنظام هو الذي يمنحها الثراء والفاعلية والتعبير عن الأهداف السامية والذهنية المجردة، ويتطور أمرها بتطوير نضج الإنسان، ونضج عقله وترقي فكره، واللغة بهذا المعنى من خصائص

[1] الدكتور رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، (القاهرة، ١٩٨٧) ص : ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإنسان وحده دون سائر المخلوقات الأرضية الحية الأخرى، وما أعظم منة من الله على الإنسان حيث يقول: (الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ.)

اللغة العربية للشخص هي المفاتيح الرئيسية لفتح آفاق المعرفة في الإسلام. وبها سوف يكون قادرا على التعرف على التاريخ والعلوم والثقافة السابقة للإسلام[٢]. اللغة العربية أيضا هي اللغة العلمية التي اعترفت بدورها المؤسسات الدولية بل إن الأمم المتحدة قد إصدرت القرار الذي يحدد اللغة العربية باعتبارها واحدة من اللغات الرسمية المستخدمة في المنظمات والمؤسسات الدولية تحت رعايتها. وهكذا اللغة العربية ستكون مهمة جدا أي للشعب إندونيسيا بوصفها عضوا في الأمم المتحدة، وكذلك في الغالب كان أكثر سكانها يدينون دين الإسلام ومنذ فترة طويلة أيضا لهم علاقة وثيقة مع الدول العربية. في مصالحهم، فإنه يجعل اللغة العربية في جميع جوانبها تستحق وتؤثر للاهتمام للدراسة[٣].

وكاللغة الإندونيسية هي اللغة الوطنية في بلاد إندونيسيا. ولها القواعد المختلفة من قواعد اللغة العربية. كان سكان إندونيسيا معظمهم من المسلمين وكل باحث في العلوم الدينية حيث جاء القرآن الكريم والأحاديث الشريفة بلغة عربية فصيحة، ولا يخرج منهما جواهر المعاني والفوائد إلا ممن خاص في بحر علوم العربية. وهم يتعلمون اللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات.

كلتا اللغتين تولدان ويسعان على القواعد المعينة، وكل واحد منهما يملكان القواعد المختلفة وفيها المشابهة أيضا. وبعد أن تهتم الباحثة بهاتين اللغتين فوجدت المسائل والمشكلات والصعوبات الكثيرة لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. هناك على الأقل ثلاثة مشكلات تواجه الطلاب وهي: مشكلة اللغة الأولى. المشكلة المتعلقة بهذا الجانب من القواعد والنحوية والدلالي والمفردات والصرف. ثانيا، مشكلة

---

[٢] يترجم من، Muhammad Thalib, *Sistem Cepat Pengajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Gema Risalah Press, 1997) hlm. 7.

[٣] يترجم من، Syamsudin Asyrofi dan Uswatun Hasanah, *Konstruksi Apositif dalam Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Gema Insani Press, 1993), hal. 1.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اجتماعية وثقافية. وهذه المشكلة يمكن أن يؤدي إلى العبء النفسي للطلاب، لأن كل لغة ولادة وتطور في المؤسسات الاجتماعية المختلفة. ثالثا، هي المشكلة المنهجية، هذه المشكلة تتعلق بعدد من عطاءات طرق التدريس، كل منها يميل إلى إبرازها في الزائدة وإنكار طرق أخرى بدون نظرة موضوعية على واقع الطلاب والظروف الاجتماعية والثقافية من خلال عملية التعلم[٤].

غالبا، يرتكب الطلاب الاندونيسيون في عملية التعلم الأخطاء في أشكال مختلفة من الدراسات اللغوية، لا سيما في مجال بناء الجملة. وعلى وجه التحديد الأخطاء التي تحدث في الجملة العربية. معظم الطلاب الإندونيسيين عندما يؤلفون الجمل في اللغة العربية، يجعلونها تتضمن عناصر اللغة الإندونيسية (B1) إلى عناصر اللغة العربية (B2). و نتيجة لذلك، الكثير من الطلاب يؤلفون الجمل التي تقلّ جودة من حيث الكتابة. وبالإضافة إلى ذلك، لقد هيمن على الطلاب الاندونيسيين إتقان اللغة الأولى (لغة إندونيسيا) إما بوعي أو بغير وعي، مما يجعلهم يطبقون خطأ نظام اللغة الإندونيسية على اللغة العربية عند تركيب الجملة، فهم يفكرون أولاً باللغة الإندونيسية ثم يتحدثون ويكتبون باللغة العربية كلغة ثانية. مثال واحد للخطأ الذي قد يرتكبه الطالب الإندونيسي في مقارنة تركيب الجملة في اللغة العربية إذا كان سوف يركب الجملة"halaman itu luas " في اللغة العربية هو "الساحة واسعة" ولكن الطلاب الذين لا يفهمون كيفية صياغة الجمل حكما صحيحاً، ربما سيقولون "الساحة واسع" لأنهم يعتبرون كلمة "واسع" تعادل الكلمة *luas* في اللغة الإندونيسية دون اعتبار للجنس (مذكر/مؤنث).

مما تقدم ذكره، تحاول الباحثة إجراء دراسة لغوية وهي التحليل التقابلي، مبينا عناصر التماثل والتشابه والاختلاف بين اللغتين، بهدف التنبّؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلّمهم لغة أجنبية. وهذا بالتالي يساعد في عدة أمور،

---

[٤] يترجم من، Dr. Mulyanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing: Sebuah Metode Tinjauan dari segi Metodologi*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1975), hlm. 7.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

منها: تأليف الكتب والمواد التعليمية المناسبة، وإعداد الاختبارات اللغوية المناسبة. وغير ذلك المجالات العلمية التعليمية.[٥]

ولقد أبرز روبرت لادو فائدة الدراسات التقابلية في قوله: إن التجارب العملية أثبتت أن المواد الدراسية التي تمّ إعدادها على أساس من المقارنة الهادفة بين اللغة الأمّ واللغة الهدف أدّت إلى نتائج إيجابية وفعّالة في تسهيل تناول اللغة الهدف وفي أقصر مدة ممكنة. ومن الممكن إجراء الدراسات التقابلية على عدة مستويات، المستوى النحوي والمستوى الصوتي والمستوى التركيبي والمستوى الصرفي والمستوى الدلالي والمستوى الثقافي[٦].

فكانت الباحثة المهتمة لدراسة ومناقشة في هذا البحث العلمي تحت الموضوع " التحليل التقابلي بين الجملة اللغة العربية واللغة الإندونيسية وأهميته في تعليم اللغة العربية". تختار الباحثة المستوى النحوي لأن علم النحو له علاقة كبيرة في تعليم اللغة العربية. وإن نتائج المقارنة ستكون أساسا للتحليل من قبل معلم العربية والإندونيسية في توقع الصعوبات التي يواجهها الطلاب وفي إعداد المواد واختيار طريق تقديم المواد التي سيتم نقلها من أجل ترقية مفهوم تعلم اللغة العربية واللغة الإندونيسية للطلاب خاصة في تدريس الإنشاء.

ب- قضايا البحث

أما قضايا البحث التي تريد الباحثة الوصول إليها فما يلي:

١- ما أوجه التشابه والاختلاف بين الجملة العربية و الإندونيسية ؟

٢- ما هي الصعوبات التي تتوقع أن يواجهها الطلاب في تعلم الجملة العربية؟

٣- ما هي الحلول المقترحة لتذليل الصعوبات التي تتوقع أن يواجهها الطلاب في تعلم الجملة العربية؟

---

[٥] رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها وتدريسها وصعوباتها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٩)، ص ٣٠٠

[٦] نفس المراجع، ص ٣٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- أهداف البحث

أمّا أهداف البحث التي افتراضها الباحثة فكما تلي، لمعرفة :

١- لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين الجملة العربية و الإندونيسية.

٢- لمعرفة الصعوبات التي تتوقع أن يواجهها الطلاب في تعلم الجملة العربية.

٣- لمعرفة الحلول المقترحة لتذليل الصعوبات التي تتوقع أن يواجهها الطلاب في تعلم الجملة العربية.

د- منافع البحث

وقد ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث العلمي نافعا بنتائج مما يأتي:

١- المنافع الأكاديميّة

أن يكون هذا البحث زيادة نظرة الفكر في مسألة ابتكار المدرّس وتأثيرها إلى إنجاز تعلّم للعلميّة التربويّة للّغة العربيّة خاصة والعلميّة التربويّة الأخرى عموما.

٢- المنافع التطبيقيّة

- للجامعة

أن يكون هذا البحث مساهمة فكرية لتنمية إنجاز الطلاب في تعلّم اللّغة العربيّة بوجوب ابتكار المحاضر

- للأساتيذ

أن يجعل المحاضر هذا البحث الة التفكير في أهمية إبتكار المحاضر في عملية التعليم.

- للتلاميذ

إن نتائج هذا البحث تكون مدخلا لإيجاد الخطوات الفعالة والإستيراجية في تعلّم اللغة العربية.

٣- منافع البحث العلمي لكتاب العربية للطلاب

- نتائج هذا البحث يمكن أن تساعد مؤلف الكتاب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- نتائج هذا البحث يمكن أن تكون مرجعا في تحسين الطرائق المستخدمة في تأليف الكتاب

٤- منافع البحث العلمي للباحث

- زيادة العلوم للباحث
- لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الشهادة (S.Pd.I) في كلية التربية من شعبة اللغة العربية الجامعة سونان الإسلامية الحكومية سورابايا.

هـ- تحديد البحث

أما المراد بهذا الموضوع فهو المسائل التي تتعلق بالجملة الفعلية والاسمية بين اللغة العربية والإندونيسية في تدريس الإنشاء وتعيين التشابه والاختلاف بينها فظهرت الصعوبة والسهولة من تعلم الجملة في اللغة العربية بالنسبة لطلاب الإندونيسيين.

و- توضيح بعض مصطلحات البحث

لنيل الفهم بموضوع، شرحت الباحثة بعض المصطلحات كما يلي :

التحليل التقابلي : التقابلي اللغوي أو التحليل اللغوي إجراء دراسة يقارن فيها الباحثة بين اللغتين أو أكثر، مبنيا عناصر التماثل والتشابه والاختلاف بين اللغات.[٧]

تركيب الجملة : هي من كلمتين هما التركيب و الجملة، فأما التركيب فهو مصدر من كلمة ركّب ومعناه تأليف شيء من مكوناته البسيطة أو طريقة البرهان التي نتدرج من المبادئ إلى النتائج ومن الأسباب إلى الأفعال.[٨] وأما الجملة فمعناها قول مؤلف من مسند ومسند اليه وهي والمركب الإسنادي شيء واحد.[٩]

---

[٧] رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها وتدريسها وصعوباتها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٩)، ص٣٠٠

[٨] جان قرطبي، لمنجد الوسيط في العربية المعاصرة، ص ٧٥٠

[٩] نفس المراجع، ص ٤٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغة العربية : ما نطق به العرب.[١٠] و**اللغة** مأخوذة من كلمة لغا – يلغو – لغواً بمعنى الصوت وما لايعتد به من الكلام وغيره ولايحصل منه على فائدة ولا ينفع, وهي من الأسماء الناقصة[١١]. أما **العربية** هي مأخوذة من كلمة عرب – يعرب – عربا بمعنى تكلم بالعربية، تلك الياء ياء النسبية[١٢].

اللغة الإندونيسية : وهي اللغة التي نطق بها سكان إندونيسيّا أي لغة وِحدة إندونيسيّا.

ز- الدراسات السابقة

وأخذت الباحثة البحوث السابقة لمقارنتها ببحثها. وأما البحوث السابقة لهذا البحث، فهي:

١- دراسة أسماء المبهمة

التعريف الدراسة : التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في الأسماء المبهمة

الباحثة : سونرطا (A٠١٢١٠٠٤٩)

كلية : الأدب والعلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية وأدبها

أهداف الدراسة :

- بيان التشابه في الأسماء المبهمة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية
- بيان التخالف في الأسماء المبهمة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية

---

[١٠] لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص٤٩٠

[١١] جمال الدين محمد ين منظور، لسان اللسان تهذيب لسان العرب، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص ٣٢٣

[١٢] **الجوهرية**، الصحاح في اللغة، ص ١٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

منهج الدراسة : المنهج في هذا البحث هو منهج الكيفية ومنهج الوصفي.

أهم نتائج الدراسة :

- في هذا البحث العلمي، تستخدم الباحثة بنظرية دراسة النحوية. هذه النظرية تمكن معرفة ما من أنواع الجملة والكلمات في اللغة العربية والإندونيسية. لذلك يمكن أن يوجد عليها أيضا أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين
- أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين هناك في الشكل والوظيفة والموقف في الجملة وكذلك التركيب في شكل الجملة

٢- دراسة مستوى اللواحق

التعريف الدراسة : التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى اللواحق

الباحثة : محمد نور احسن (A٥١٢٠٨٠٢٣)

كلية : الأدب والعلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية وأدبها

أهداف الدراسة :

- لمعرفة التقابلي بين القواعد اللغة العربية واللغة الإندونيسية
- تطبيقها في اللغة اليومية
- لفهم هاتين اللغتين بأحسن مايمكن

منهج الدراسة : انتهج الباحثة في هذا البحث الجامعي هو منهجين الأول، منهج جمع المواد والثاني، منهخ تحليل البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أهم نتائج الدراسة :

- هناك تشابه بين اللواحق في اللغة العربية واللغة الإندونيسية من حيث النوع والصفة والعدد أو كلمة الأمر.
- هناك الاختلاف بين اللواحق في اللغة العربية واللغة الإندونيسية، كما هو الفعل في اللغتين
- وجود بعض الصعوبات التي وجدت عند المقارنة بين اللغتين، التي ستكون مسهلة للطلاب لتعلم اللغة الأجنبية، لأن الطلاب سيعرفون نقطة هامة بين كل من قواعد اللغة

٣- دراسة الحال

التعريف الدراسة : التحليل التقابلي بين الحال في اللغة العربية واللغة الإندونيسية

الباحثة : فاطمة (A٥١٢٠٨٠١٤)

كلية : الأدب والعلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية وأدبها

أهداف الدراسة :

- لمعرفة العلوم اللغوية على المستوى النحوية خاصة في التحليل التقابلي بين الحال في اللغة العربية واللغة الإندونيسية
- لمعرفة مصطلح الحال وأنواعها وشروطها في اللغة العربية واللغة الإندونيسية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- لمعرفة التحليل التقابلي من أوجه التشابه والإختلاف بين الحال في اللغة العربية واللغة الإندونيسية
- لمعرفة صعوبات تعلم اللغة العربية للأندونيسين في الحال
- لزيادة المراجع بمن يريد يحلل هذه المادة

منهج الدراسة : المنهج في هذه البحث هو المنهج الوصفي الكيفي

أهم نتائج الدراسة :

- علم النحو هو علم العلاقة بين الأبواب. وأبوابه مختلفة منها باب الحال وهو الوصف الفضلة المنتصب للدلالة على هيئة. أرادت الباحثة أن تحلل هذه المادة لزيادة معرفة الحال في اللغتين
- للأندونيسين صعوبات تعلّم اللغة العربية في الحال لمن لم يفهم علم النحو جيدا، لأن الحال في اللغة العربية لها أنواع وشروط متنوعة حتى صعب تعلّمها. لذا تريد الباحثة أن تحلّلها كي تعرف من أية جهة كانت هذه المشكلات أو الصعوبات.

والفرق بين هذه الرسالة برسالة أخرى هو أن هذه الرسالة تبحث فيها عن التحليل التقابلي بين الجملة العربية والإندونيسية وأهمية في تعليم اللغة العربية. والرسالات قبلها لاتبحث عن التحليل التقابلي بين الجملة العربية والإندونيسية وأهمية في تعليم اللغة العربية بل تبحث عن التحليل التقابلي بين الأسماء المبهمة والحال واللواحق في اللغة العربية و اللغة الإندونيسية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح – هيكل البحث

رتبت الباحثة هذه الرسالة على الخطة الأتية:

الباب الأول : مقدمة تتكون من خلفية البحث وقضايا البحث وأهداف البحث ومنافع البحث وتحديد البحث وتوضيح بعض المصطلحات والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني : الدراسة النظرية تحتوي على الدراسة التقابلية والجملة في اللغة العربية والجملة في اللغة الإندونيسية، وهذا الباب يشتمل على ثلاثة فصول، الفصل الأول التحليل التقابلي. والفصل الثاني الجملة في اللغة العربية وفيه تعريف الجملة في اللغة العربية وأركان الجملة في اللغة العربية وأقسام الجملة في اللغة العربية وأجزاء الجملة في اللغة العربية وشروط الجملة في اللغة العربية. والفصل الثالث الجملة في اللغة الإندونيسية، وفيه تعريف الجملة في اللغة الإندونيسية وتقسيم الجملة في اللغة الإندونيسية وأجزاء الجملة في اللغة الإندونيسية وشروط الجملة في اللغة الإندونيسية.

الباب الثالث : في هذا الباب تبحث الباحثة عن منهج البحث منها نوع البحث وبيانات البحث ومصادرها وأدوات جمع البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات وتصديق البيانات وهيكل البحث.

الباب الرابع : يحتوي على التحليل التقابلي بين الجملة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية، وهذا الباب يشتمل على ثلاثة فصول، وهي الفصل الأول عن التقابل اللغوي بين الجملة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية. والفصل الثاني عن الصعوبات التي تواجه الطلاب الإندونيسيين في تعلم الجملة العربية. والفصل الثالث عن الحلول المقترحة للتذلل على الصعوبات.

الباب الخامس : الخاتمة وهي تحتوي على النتائج والاقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id